[245] لعين. فوا ما زلت أتشوق داخلا وخارجا حتى دخل فلان يعني الحكم كما صرحت به رواية أحمد]. وروى البلاذري في " الأنساب " 5: 126، والحاكم في " المستدرك " 4: 481 وصححه والواقدي كما في السيرة الحلبية 1: 337 بالإسناد عن عمرو بن مرة قال: إستأذن الحكم على رسول ا صلى ا عليه وسلم فعرف صوته فقال: ائذنوا له لعنة ا عليه وعلى من يخرج من صلبه إلا المؤمنين وقليل ماهم، ذوو مكر وخديعة يعطون الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق. (3) م وفي لفظ ابن حجر في تطهير الجنان هامش الصواعق ص 147: ائذنوا له فعليه لعنة ا والملائكة والناس أجمعين وما يخرج من صلبه يشرفون في الدنيا، ويترذلون في الآخرة، ذوو مكر وخديعة إلا الصالحين منهم وقليل ماهم]. وأخرج الحاكم في المستدرك 4: 481 وصححه من طريق عبد ا بن الزبير قال: إن رسول ا صلى ا عليه وسلم لعن الحكم وولده. وأخرج الطبراني وابن عساكر والدارقطني في الأفراد من طريق عبد ا بن عمر قال: هجرت الرواح رسول ا صلى ا عليه وسلم فجاء أبو الحسن فقال له رسول ا صلى ا عليه وسلم: ادن: فلم يزل يدنيه حتى التقم أذنيه فبينما النبي صلى ا عليه وسلم يساره إذ رفع رأسه كالفزع قال: فدع بسيفه الباب فقال لعلي: إذهب فقده كما تقاد الشاة إلى حالبها. فإذا علي يدخل الحكم بن أبي العاص آخذا بإذنه ولها زنمة حتى أوقفه بين يدي النبي صلى ا عليه وسلم فلعنه نبي ا صلى ا عليه وسلم ثلاثا ثم قال: أحله ناحية حتى راح إليه قوم من المهاجرين والأنصار ثم دعا به فلعنه ثم قال: إن هذا سيخالف كتاب ا وسنة نبيه، وسيخرج من صلبه فتن يبلغ دخانها السماء. فقال ناس من القوم: هو أقل وأذل من أن يكون هذا منه قال: بلى وبعضكم يومئذ شيعته (كنز العمال 6: 39، 90) وأخرج ابن عساكر من طريق عبد ا بن الزبير قال وهو على المنبر: ورب

_____ (1) وذكره الدميري في حياة الحيوان 2: 299، وابن حجر في الصواعق ص 108، والسيوطي في جمع الجوامع كما في ترتيبه 6: 90 نقلا عن أبي يعلى والطبراني والحاكم والبيهقي وابن عساكر.

_____ [*]